قتل متظاهران وأصيب عشرات آخرون بجروح اليوم، الثلاثاء، عندما فتح مسلحون عسكريون ومدنيون موالون للنظام النار على تظاهرة مناوئة للرئيس على عبد الله صالح، حسبما أفاد مراسلو وكالة فرانس ومصادر طبية.

واعترض المسلحون المدنيون وجنود القوات الموالية، المتظاهرين بينما كانوا متوجهين إلى حى القاع الذى يضم عدة مقار رسمية وأطلقوا النار عليهم. وأكدت مصادر طبية فى المستشفى الميدانى للمحتجين مقتل متظاهرين وإصابة العشرات.

وشاهد مصور وكالة الأنباء الفرنسية عشرات الجرحى المصابين بالرصاص وبالغازات المسيلة للدموع فى المستشفى الميدانى، ووضع المسعفون الجرحى على الأرض بسبب عدم توافر عدد كاف من الأسرة.

وكان المسلحون المدنيون نصبوا خيامًا على مسار التظاهرة لمنعها من التقدم والوصول إلى حى القاع القريب أيضا من القصر الجمهورى.. وتمكن المتظاهرون من تجاوز الخيام والنيران باتجاه حى القاع، إلا أن الموالين للنظام حاصروهم فى وقت لاحق، فيما أكد شهود عيان أن إطلاق النار على المتظاهرين مستمر بقوة فى ميدان العلفى بحى القاع.

وعند الظهر كان الآلاف من المتظاهرين لا يزالون محاصرين فى ميدان العلفى من قبل المئات من المسلحين المدنيين ومن جنود قوات الأمن المركزى الموالية لصالح.. وذكر شهود عيان أن بعض الجنود والمسلحين المدنيين يقومون بسحب المصابين من ميدان العلفى ويقومون "بإخفائهم" وبمنع وصول الإسعافات إليهم.

وسارت تظاهرة ثانية شرق ساحة التغيير فى شارع تونس، فى ظل تدابير أمنية مشددة قاوم بها اللواء الرابع فى الجيش، ولم يتم اعتراضها بعد أن غيرت مسارها.. وردد المتظاهرون شعارات مطالبة بالتصعيد و"الحسم الثورى".. ومن هذه الشعارات "يا شباب تصعيد تصعيد الحسم الثورى أكيد"، و"على الصوت على الصوت نحنا شباب ما نهاب الموت" و"الشعب يريد محاكمة السفاح" و"الموت ولا على صالح".

وقتل ستة أشخاص بينهم عائلة من خمسة أفراد ليل الاثنين فى اليمن بالرغم من فترة من الهدوء النسبى التى ساد البلاد بعد مواجهات دامية بين الموالين والمناوئين للرئيس على عبدالله صالح.

وقالت مصادر طبية وشهود عيان لوكالة فرانس برس إن قذيفة صاروخية انفجرت فى منزل على شارع تونس شرق ساحة التغيير فى صنعاء، ما أسفر عن مقتل جميع أفراد العائلة التى تقطن المنزل وهم خمسة أشخاص.

وقتل 16 متظاهرًا على الأقل السبت والأحد عندما فتحت قوات الأمن الموالية النار على المتظاهرين فى صنعاء، كما قتل عدد من ضباط وجنود القوات اليمنية المنشقة بقيادة اللواء على محسن الأحمر.

إلى ذلك، قتل متظاهر فى مدينة تعز جنوب صنعاء عندما أطلق مدنيون موالون للنظام النار على المتظاهرين فى وقت متأخر الاثنين، حسبما أفادت مصادر طبية وشهود عيان.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com